

الفطام في الأغنام والمعز

اعداد:

د. كامل فتال م. خالد طه

م. سامية صاصيلا

▶ الفطام:

- ▶ عادة لا يتم فطام الحملان أو الجداء عند نقطة محددة (عمر أو وزن محدد) تحت نظم التربية التقليدية عند الرعاة أو المزارعين حيث يتم الفطام تدريجيا بزيادة كمية الغذاء المأكولة بواسطة الحمل أو الجدي وقلّة إنتاج الأمهات من الحليب . و يتم اما بيع هذه الحملان أو الجداء على أزان أو أعمار صغيرة أو تربي مع القطيع وتوجه للتسمين أو التربية فيما بعد وقد تتم اضافة أعلاف جافة خلال هذه الفترة .
- ▶ وفي حالة القطعان الكبيرة وتحت نظم الإنتاج المكثف يجب أن يتم فطام الحملان أو الجداء عند نقطة محددة، حتى يتم رعاية الأمهات والإنتاج بالصورة المناسبة واطمام نظام رعاية القطيع حسب خطة التربية المتبعة، وهذا يسهل نظم إدارة القطيع بالمزرعة.

▶ يعتبر فطام الحملان أو الجداء عملية رعاية من الدرجة الأولى. ويتوقف نجاح الفطام على الخبرة ونظم التعامل معها حتى تتم هذه المرحلة بيسر وسهولة.

▶ ففي المراعي تم تفضيل الحملان أو الجداء بالمراعي بأن تترك للرعي في المراعي الغني والأجود وتترك الأماكن الفقيرة من المراعي للأمهات. حيث أن وجود الأمهات مع الحملان أو الجداء على نفس المراعي مع ندرة الحشائش يؤدي للتنافس الشديد بينهما على المراعي وهذا التنافس يحسم للأمهات مما يؤثر على كلاهما، وتكون هناك معاناة مشتركة للأم والحمل أو الجدي حيث لا تحصل المواليد على الحشائش الجيدة مما يؤخر نموها بالإضافة لاستمرار الصغار في رضاعة أمهاتها بشراهة مما يضعف الأم.

▶ على المرعي اتباع الآتي:

- ▶ -تقديم الأغذية الإضافية للحملان
- ▶ -استخدام إضافة غذائية من الحبوب أو أية أعلاف جافة تكفي لتكملة الاحتياجات الغذائية للحمل أو الجدي.
- ▶ -توفير الغذاء(الأعلاف الإضافية والمرعى الجيد)لكي تنمو الحملان والجدايا بصورة جيدة وبالتالي تسويقها مبكرا مما يؤدي لزيادة الكفاءة الاقتصادية من مشاريع انتاج الأغنام والماعز وبالتالي زيادة الأرباحية.
- ▶ *يمكن فطام الحملان والجداء بصورة ناجحة عندما تكون قادرة على تناول كمية كافية من الأعلاف الجافة تكفي لاحتياجاتها الغذائية. وكقاعدة تطبيقية يمكن فطام الحملان والجداء عندما تصل الى ثلاثة أضعاف وزن الميلاد

كففة فطام الحملان والجدانا

يجب أن يتم الاعداد لعملية الفطام بصورة جيدة وتصاعديّة تبدأ بتقديم مخاليط الأعلاف أو الحبوب الجيدة على عمر مبكر قدر الإمكان (٢-٣ أسابيع من العمر). يجب أن يتم تحصين الحملان والجداء ضد التسمم المعوي وكذلك التجريع ضد الطفيليات المنتشرة في المنطقة.

-ويتم عزل الحملان والجداء عن أمهاتها بصورة فجائية .ويجب أن يكون بعيد عن الرؤية أو الشم من أمه ويجب مراعاة عدم عودة الحمل أو الجدي الى أمه مرة ثانية مع متابعة حالة الضرع للأم حتى لا يحدث التهابات بالضرع ،وإذا حدث ذلك يجب تقليل كمية ماء الشرب بصورة كبيرة لمدة يومين.

▶ نفوق الحملان والجدايا:

▶-تختلف نسبة النفوق بصورة كبيرة من ٩-٧٠% كما يؤثر على هذه العملية عوامل كثيرة حيث تكون معدلات النفوق انعكاس لمستوى الرعاية المطبق على القطيع ويلاحظ أن مستوى التغذية المقدم للأم والحالة الجسمانية عند الولادة تؤثر على نسب النفوق بصورة كبيرة حيث أن هناك علاقة عكسية بزيادة وتحسن معدل التغذية والحالة الجسمانية للأم يؤدي الى انخفاض معدلات النفوق في الحملان والجدايا المولودة بالإضافة لتأثير عوامل أخرى مثل وزن الميلاد وعدد الخلفة في البطن والموسم والأمراض.

▶تقل نسب النفوق بزيادة وزن الميلاد حيث يكون وزن الميلاد انعكاس لتغذية الأم أثناء الحمل بصورة جيدة وكذلك قوة الحمل أو الجدي وحيويته من حيث تطور الأعضاء واحتواء الجسم على مصادر للطاقة في الجسم

▶ النفوق وعمر الحمل:

▶ معظم حالات النفوق تحدث بعد الولادة بفترة وجيزة (حوالي ٢٤%) أو خلال ٣ أيام من الولادة (حوالي ٣٦%) أو عند عمر ٣-٣٠ يوم (حوالي ٣٠%) أي أن ما يزيد عن ٥٠% من نسب النفوق تكون خلال ٣ أيام الأولى بعد الولادة وهذا يبين أهمية وخرج هذه الفترة وأهمية الاعداد الجيد لها والمتابعة الشديدة والفحص الدائم للقطيع عند قرب موسم الولادات حيث يجب اعداد كل المستلزمات واتباع الإجراءات الصحية بدقة شديدة وهذه الفترة تحكم صورة كبيرة على مدى نجاح أو فشل مشاريع تربية الأغنام والماعز وخاصة عندما تكون الحملان هي المنتج الأساسي والرئيسي من المشروع.

شكرا لإصغائكم ▶

